126 - { وما تنقم منا } وما تنكر منا { إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا } وهو خير الأعمال وأصل المناقب ليس مما يتأتى لنا العدول عنه طلبا لمرضاتك ثم فزعوا إلى ا سبحانه وتعالى فقالوا : { ربنا أفرغ علينا صبرا } أفض علينا صبرا يغمرنا كما يفرغ الماء او صب علينا ما يطهرنا من الآثام وهو الصبر على وعيد فرعون { وتوفنا مسلمين } ثابتين على الإسلام قيل إنه فعل بهم ما أوعدهم به وقيل إ ه لم يقدر عليهم لقوله تعالى : { أنتما ومن اتبعكما الغالبون }